

طبقات الصوفية

@ 341 @ الدعاوي من فساد الابتداء فمن صحت بدايته تصح له النهاية ومن فسدت بدايته فإنه يهلك في أرجاء أحواله وقتا ما قال الله تعالى !! التوبة 109 .
وسمعه يقول التهاون بالأمر من قلة المعرفة بالأمر .
وسمعه يقول لا يكون لملامتي دعوى لأنه لا يرى لنفسه شيئا فيدعى به قال تعالى !! فاطر .
28 .

سمعت عبد الواحد بن علي السيارى بمرور يقول قلت لأبي عمرو بن نجاد آخر ما فارقت أوصني فقال لي الزم مواجب العلم واحترم لجميع المسلمين ولا تضع أيامك فإنها أعز شيء لك ولا تتصدر ما أمكنك وكن خاملا فيما بين الناس فبقدر ما تتعرف إليهم وتشتغل بهم تضع حظك من أوامر ربك .

وسمعت عبد الواحد يقول سمعت أبا عمر بن نجاد يقول من قدر على إسقاط جاهه عند الخلق سهل عليه الإعراض عن الدنيا وأهلها .
وسمعت عبد الواحد يقول سمعت أبا عمرو يقول من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله .

قال وقال أبو عمرو الهمم توصل النفوس إلى سني الرتب .
قال وقال أبو عمرو من استقام لا يعوج به أحد ومن اعوج لا يستقيم به أحد .
قال وقال أبو عمرو الأنس بغير الله تعالى وحشة .
قال وقال أبو عمرو من صح تفكره صدق نطقه وخلص عمله .
قال وقال أبو عمرو الطمأنينة إلى الخلق عجز